

73 - حكم سفر المرأة دون محرم الشيخ صالح بن محمد اللحيدان

نور على الدرب

صالح اللحيدان

سؤال هل يجوز للمرأة ان تساور من دولة امريكا التي نعيش فيها الى الرياض بدون محرم حيث ان زوجها قد سمح لها بذلك بحجة ان معها مجموعة من النساء في نفس الرحلة - 00:00:00

وزوجها يعمل هناك وقد علوا ذلك بان زوجات العاملين هناك يسافرن بدون محرم. هل هذا العمل يجوز؟ لا سيما اذا لم يكن هناك ضرورة لانها تستطيع ان تؤخر الرحلة وتأتي مع زوجها في اجازته الرسمية احسن الله اليكم - 00:00:13

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على مبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:00:31
داعيا الى الله باذنه. والسراج منيرا بعثه ليبلغ للناس ما نزل اليهم من ربهم وانزل عليه الكتاب الكريم تبيانا لكل شيء فاوضح صلى الله عليه وسلم الحال والحرام فالحرام ما حرم الله ورسوله - 00:00:56

والحال ما حل له الله ورسوله ولا يجوز ان يخرج على ما احله الله ورسوله الا في حدود ما يأذن الشارع به عندما تأتي ضرورة لا مجال لدفعها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة - 00:01:19

تؤمن بالله واليوم الاخر ان تساور الا مع ذي محرم او زوج ولما جاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وسمع هذا المعنى قال اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا - 00:01:44

وان امرأتي خرجت حاجة فصرفه النبي صلى الله عليه وسلم عن الغزو عن الجهاد في سبيل الله ليحج مع امرأته ان تعظيم الشريعة وحسن الانقياد لاحكامها والرضا بالالتزام اوامر الشرع - 00:02:04

من ادلة الایمان ولذلك قال النبي لا يحل صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن فبین ان المؤمن هو الذي يخاف الله وهو الذي يتقييد بقيود الشريعة ويقف عند حدودها - 00:02:33

وأخذ بالحذر الشديد عن ان يتتجاوز ما جعله الله من حدود الشريعة من هذا نعلم انه لا يحل لامرأة مبتعدة ولا الدارس والذاهب الى العلاج ان تساور اليه مع غير محرم - 00:02:52

ولا ان تعود من عنده مع غير محرم الا في حال ضرورة كان يحصل الانفصال بين الزوجين فلا يمكنها ان تبقى مع غير زوج بعد خروجها من عدته يجوز لها في هذه الحالة - 00:03:19

اذا لم يقدم من يصطحبها من المحارم ان تعود ولو مع غير محرم واما ان تستعجل القدوم او ان تذهب للدراسة او للزيارة والاطلاع وكل ذلك من محظيات الشرع والتقييد بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

وتعظيم اوامر الله واامر رسوله صلى الله عليه وسلم وتعظيم الوقوف عند ما نهى الله عنه او نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من اسباب السعادة في الدنيا والآخرة - 00:04:15

فان الله جل وعلا حد حدوها نهاانا ان نتجاوزها او نتعدى عليها ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه لا شك ان كثيرين من الناس هان عليهم امر الحال والحرام - 00:04:34

بالاسفار والمحاصبات والمصادقات والمكاسب والمشارب والمطاعم وغير ذلك فنزع عنهم من البركات الشيء الكثير ووفدت اليهم

انواع من الامراض ما كانت تعرف وكل هذا وذاك انما سببه ظلم العباد انفسهم - [00:04:53](#)

فلو اتقوا الله جل وعلا لحفظهم وصانهم يجب على كل مسلم ومسلمة ان يعظموا الشعائر الدين فان تعظيم شعائر الدين من تقوى القلوب اذا التقى القلب واستقام اندفعت المكاره ان واجب على كل رجل - [00:05:24](#)

ان يكون غيورا على زوجته غيورا على ابنته على اخته على قريبته وغيور على محارم المسلمين لا ينبغي للانسان ان يكون متأثرا بما يسمع ويرى فان الله يقول وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:05:53](#)

وان الله يقول وما اكثرا الناس ولو حرصت بمؤمنين فالحذر الحذر اننا لم نصب في كثير من منتدياتنا ومجتمعاتنا وببلادنا اعني بذلك عالم الاسلام الا بسبب ما فرطنا به من امر الله وامر رسوله - [00:06:18](#)

صلى الله عليه وسلم فحصل فيما حصل من فشل وخلل وفرقة اذا وكيد من البعض للاخر فالله الله في في حرمات الاسلام انه من يتق الله يجعل له مخرجا - [00:06:45](#)

ومع ذلك فان السفر لبلاد غير الاسلام اذا لم يكن المسافر مسافرا لامر لابد له منه من علاج لا يجده او تحصيل علم امته في امس الحاجة اليه ولا يجده في غير ما سفر اليه - [00:07:12](#)

او قام بالدعوة الى الله جل وعلا لاخراج الناس من الظلمات الى النور او كان مخالفا من دولته للقيام بعمل ففي هذه الامور لا حرج بشرط ان يكون عازما على ان يحافظ على احكام الاسلام - [00:07:33](#)

وان يتتجنب ما حرم الله ورسوله وان يعتنی باظهار دينه والمواظبة على فرائض الاسلام والاكثر من نوافل الطاعات ليصار له سمعه وبصره وسائل جوارحه والله المستعان - [00:07:53](#)